

## الإحكام لابن حزم

ما بلغنا في ذلك لأن ا □ تعالى لا يقول إلا الحق وكذلك رسوله A وعليه أن يعتقد مع ذلك أن ما كان في ذلك الخبر من تخصيص لم يبلغه أو زيادة لم تبلغه في حق ولا نقطع بتكذيب ما ليس في ذلك الخبر أصلا .

وكذلك أمر رسول ا □ A إذ قال لا تصدقوا أهل الكتاب إذا حدثوكم ولا تكذبوهم تكذبوا بحق أو تصدقوا بباطل أو كلاما هذا معناه .

فهذا حكم الأخبار الواردة في الوعظ وغيره .  
وبا □ تعالى التوفيق .

وما كان من الأخبار لا يحتمل خلاف نصح صدق كما هو ولزم تكذيب كل ظن خالف نص ذلك الخبر .  
وبا □ تعالى التوفيق .

وهو حسنا ونعم الوكيل لا إله إلا هو عليه توكلت .  
قال أبو محمد علي بن أحمد B ه .

قد انتهينا من الكلام في الأصول إلى ما أعاننا ا □ تعالى عليه ويسرنا له على حسب ما شرطنا في أول كلامنا في ديواننا هذا من التقصي والاستيعاب نسأل ا □ D أن يجعله لوجهه ودعاء إليه ونصرا له .

وأن يدخلنا بما من به علينا من ذلك في جملة من أثنى عليهم بقوله تعالى { ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون } ويقوله تعالى { لذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا □ ولولا دفع □ لناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم □ كثيرا ولينصرن □ من ينصره إن □ لقوي عزيز } .

قال أبو محمد فلنختم كلامنا بما ابتدأنا به فنقول والحمد □ رب العالمين .

وصلى □ على سيدنا محمد عبده ورسوله وسلم تسليما ولا حول ولا قوة إلا با □ العلي العظيم